

مهارات التفكير الاستدلالي

Reasoning Thinking Skills

تاريخ التسليم ٢٠٢١/٣/٧

تاريخ الفحص ٢٠٢١/٣/١٢

تاريخ القبول ٢٠٢١/٣/ ٢١

إعداد

عثمان محمد محمد نصر

رئيس قسم رعاية الشباب

كلية الصيدلة بنين - جامعة الأزهر بأسسيوط

مهارات التفكير الاستدلالي

اعداد وتنفيذ

عثمان محمد محمد نصر

رئيس قسم رعاية الشباب

كلية الصبدلة بنين - جامعة الأزهر بأسبوط

ملخص الورقة البحثية:

هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية مهارات التفكير الاستدلالي للشباب الجامعي وذلك عن طريق التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات والتي اشتملت على منظومة مهارات التفكير الاستدلالي : الاستنتاج والاستنباط . وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية اشتملت على ١٦ طالبا تم اختيارهم من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسبوط وتراوحت أعمارهم ما بين ١٨ إلى ٢٣ عاما وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم التجريبي القبلي والبعدي لمجموعة واحدة . ولتحقيق أهداف البحث أعد الباحث مقياس لمهارات التفكير الاستدلالي , كما تم بناء برنامج لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لديهم . حيث تم تدريب الطلاب في المجموعة التجريبية على هذا البرنامج لمدة ٣ شهور بواقع ساعتين إلى ثلاث ساعات في كل جلسة . وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى عينة الدراسة في القدرة العامة للتفكير الاستدلالي ، وكذلك في المهارات الفرعية المكونة له (الاستنباط , الاستنتاج).

الكلمات المفتاحية : التفكير الاستدلالي ، الاستنتاج ، الاستنباط، الشباب الجامعي ، طريقة العمل مع

الجماعات.

Abstract

The present study aimed to develop Reasoning thinking skills for university youth through professional intervention for social group work method, which included Reasoning thinking skills Inference and deduction. The study sample consisted of an experimental group that included 16 students who were selected from students of the Faculty of Social Work - Assiut University. Their ages ranged between 18 to 23 years. The researcher used the quasi-experimental approach based on the pre and post experimental design for one group. To achieve the objectives of the research, the researcher prepared a scale for Reasoning thinking skills, and a program was built to develop their Reasoning thinking skills. Where the students in the experimental group were trained on this program for a period of 3 months, at a rate of two to three hours in each session. The results of the study revealed the effectiveness of the professional intervention in the manner of working with groups in developing the Reasoning thinking skills of the study sample in the general ability of Reasoning thinking, as well as in the sub-skills that formed it (Inference, deduction).

key words : Reasoning Thinking , Inference, deduction, university youth, social group work.

أولاً: مشكلة الدراسة

يشهد العالم تطوراً معرفياً وتكنولوجياً هائلاً في شتى مجالات الحياة ، أحدث هذا التطور تغيرات متلاحقة ومتسارعة أوجبت المسؤولية على التعليم وأن يواكب هذا التطور ويتكيف مع هذه الثورة (جروان ، ١٩٩٩ ، ١٢)

كما أن التطور المتسارع في المعارف والاكتشافات والنظريات في كافة العلوم والفنون يحتم على المنهج التعليمي أن يكون متجدداً في معارفه ، وأن يعمل المنهج محتوى وأسلوباً وتقويماً على تنمية مهارات التفكير العليا بحيث يصبح وزن وأهمية أي مقرر دراسي في المنهج محكومة بما يقدمه من قدرة على تنمية مهارات عقلية أصلية عامة ، تتمثل في قدرات التفكير التحليلي وحل المشكلات واتخاذ القرارات الموضوعية في إطار الالتزام الخلقي والقيمي وتنمية قدرات أنواع مختلفة من التفكير (عبيد ، عفانة ، ٢٠٠٣ ، ١٣)

ويعد التفكير الركيزة الأساسية والأداة اللازمة للتعامل مع مقتضيات ومتطلبات هذا العصر وما يصاحبه من تطور مستمر في وسائل الاتصالات ، الذي جعل التواصل بين الناس أمراً في غاية السهولة والسرعة مما يفرض على الإنسان التفكير ملياً قبل أن يخطو اية خطوة ويتطلب وعياً شاملاً وتفكيراً مستثيراً لتحقيق التقدم والرقى للفرد والمجتمع وهنا يأتي الدور الهام والمثمر للتعليم ، من خلال أدواته المتعددة (إبراهيم ، ٢٠٠٥ ، ٤)

وللتفكير صور متعددة منها : التفكير الاستدلالي ، والتفكير الناقد ، والتفكير الابتكاري . ويعتد التفكير الاستدلالي نمطاً من أنماط التفكير المرتبط ارتباطاً وثيقاً بالذكاء ويحتاج الى المهارات العليا والتي تعني الاستخدام الواسع للعمليات العقلية ، ويحدث ذلك عندما يقوم الفرد بتفسير وتحليل المعلومات ومعالجتها بعيداً عن الحلول أو الصياغات البسيطة ، للإجابة على سؤال أو حل مشكلة لا يمكن حلها من خلال الاستخدام الروتيني للعمليات العقلية الدنيا .

(أبو ندى ، ٢٠١٦ ، ٣)

ويعتبر التفكير الاستدلالي أحد أنواع التفكير الذي يتضمن في جوهره اكتشاف العلاقات والمنظومات التي تربط بين المعلومات فهو يربط الأسباب بالنتائج كما يقتضي من الفرد استخدام العمليات العقلية العليا كالتخيل والفهم والتمييز والتحليل والنقد والاستنتاج .

(النجدي ، وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ٢١٣)

والاستدلال تمثيل داخلي للأشياء تختلف عما هي بالواقع ، فالمعلومات عندما تستقبل عن طريق المسجلات الحسية يحدث لها ترميز ثم يتم ترحيلها إلى مكانها في الذاكرة في صورة مختلفة من خلال قدرة استدلالية قام بها الطالب . فالمعلومات عندما تسير عبر قنوات حسية فإنها توضع على هيئة استدلالات قائمة على تشكيل ترابطات معرفية رمزية ، مثل الترابطات اللفظية أو الكمية أو الشكلية البصرية (Lohman , 2006 , 34)

ويعتبر التفكير الاستدلالي من أهم المهارات العقلية التي تساعد المتعلم في الوصول إلى معلومات جديدة من معلومات أخرى متاحة فالاستدلال عملية عقلية يستخدمها المتعلم في توظيف المعرفة العلمية ومعالجتها لاستخلاص دلالات منها لحل مشكلة أو إصدار أحكام أو اتخاذ قرارات بحيث يستطيع توظيف هذه المعلومات في مواقف مختلفة ، لذلك أصبح تنمية التفكير الاستدلالي احد أهم أهداف التدريس . (عبد الرحيم ، ٢٠٠٩ ، ٣٨)

والاستدلال له دور فعال في حياة الأفراد وفي دراستهم فهو يستخدم كأسلوب لحل المشكلات وفي التنبؤ بالنجاح بالإضافة إلى دوره كمنهج بحث يساهم في إثراء العلم وذلك عن طريق اكتشاف حقائق جديدة من الحقائق المتاحة ، وبدون تلك المعالجة يظل العلم مجرد حقائق ونظريات منفصلة لا توجد بينها روابط أو علاقات من شأنها إثراء مادة العلم .

(قرني ، ٢٠٠٥ ، ٢٤٤)

والاستدلال هو القدرة على التبرير المنطقي وإدراك علاقات الأسباب بالنتائج وهو يتضمن بذلك عمليات

وفاعليتها في المواقف التعليمية المختلفة ، حيث يعد تطوير قدرة الطلاب على مهارات التفكير الاستدلالي من الخطوات الضرورية التي تساعدهم على الإنتاج والابتكار وتوظيف المعرفة وتطبيقها في حل المشكلات الحياتية .

كما اهتمت دراسة (سلام & الحذيفي ١٩٩١) بالتعرف على أثر استخدام الحاسب الآلي على الاستدلال المنطقي . كما أكدت دراسة (آدي وشير 1992 , Addy &Shayer) على ان طرق التدريس الحديثة تحسن من استخدام مهارات الاستدلال الشكلي لدى طلاب المدرسة الثانوية . كما أكدت دراسة (عبد الكريم , ٢٠٠٠) على فعالية التدريس وفقاً لنظريتي بياجيه وفيوتسكي في تنمية التفكير الاستدلالي لطالبات الصف الأول الثانوي .

كما هدفت دراسة (العتيبي ٢٠١٥) الى الكشف عن فعالية التعلم النشط باستخدام خرائط العقل في تحسين مهارات التفكير الاستدلالي والدافعية الداخلية للتعلم والتحصيل الدراسي وتوصلت الدراسة الى أن هناك فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من مهارات التفكير الاستدلالي والدافعية الداخلية للتعلم والتحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية .

لذا يقع على عاتق عضو هيئة التدريس باعتباره المسئول المباشر عن عملية التدريس مسئولية تهيئة الفرص المناسبة لكي يمارس فيها الفرد مهارات التفكير الاستدلالي ، من خلال القيام بالتجريب العملي واكتشاف المعلومات بنفسه ومقارنة ما يكتشفه مع اكتشافات الآخرين وعمل علاقات وارتباطات واستنتاجات بين المفاهيم بعضها ببعض مما يكسب المتعلم فهما أعمق للمحتوي التعليمي وقدرة على توظيف المعلومات والمعارف في المواقف الحياتية المختلفة . كما ينبغي على المعلم مراعاة بعض إجراءات التدريس عند تدريب المتعلمين على مهارات التفكير الاستدلالي من خلال . عرض الدروس على هيئة مشكلات تتحدى تفكير المتعلم ، وتتطلب منه

مثل التوصل إلى تعميمات وحلول للمشكلات وتقييم الآراء ومتابعة التسلسلات المنطقية وعمل تناظرات لمقدمات كمية ولفظية وشكلية ومراجعة ما قدمه الفرد من حلول ومعتقدات غير منطقية لمشكلات المحيطة . (Marini & Case ,1994 , 149)

ولما كان المنهج الدراسي هو أداة المؤسسة التعليمية في تربية الفرد القادر على التفكير السليم والمتفهم لطبيعة عصره فإن طرق التدريس ، وهي احدي مكونات المنهج تقوم بدور كبير في إعداد هذه النوعية من الأفراد حيث أشارت العديد من الأدبيات إلى ان التفكير الاستدلالي يتأثر بعدة عوامل ومنها طرق التدريس التي يتبعها عضو هيئة التدريس في عملية التدريس . (Kwon et al 2000 , 1172)

إن تعلم مهارات التفكير الاستدلالي يتم بأكثر من طريقة ومن هذه الطرق أن يتم تعليم مهارات التفكير بالطريقة الضمنية من خلال محتوى مقرر دراسي ، وقد يتم تعليم مهارات التفكير بطريقة مباشرة صريحة تسمى " التجسير" حتى يتم تعليم مهارات التفكير وعملياته في مقرر دراسي قائم بذاته ، وفي محاضرات مخصصة له ، ثم تمد الجسور ويربط بين هذا المقرر والمقررات الدراسية . وهذا وقد يتم تعليم مهارات التفكير أيضا بطريقة مباشرة صريحة تسمى " الصهر" أو "الدمج" وهي تجمع بين الطريقتين السابقتين ، فهي تتضمن تعليم مهارات التفكير وعملياته على نحو صريح في إطار تعليم محتوى أي منهج دراسي . وهذه الطريقة من التعليم تمثل غرضاً ثنائياً هو تعليم مهارات التفكير وإتقان أعمق للمحتوي .

(الأعسر , ١٩٩٨ , ١٣)

وقد أوصت العديد من الدراسات بتدريب الطلاب على مهارات التفكير الاستدلالي كدراسة (بن سلمان ٢٠١٢) ودراسة شين (schen,2007) حيث تشير هاتان الدراستان الى ان تدريب الطلاب على ممارسة مهارات التفكير الاستدلالي ييسر لهم القدرة على التعلم بأنفسهم ومن ثم زيادة ثقتهم بقدراتهم وحيويتها

الوصول إلي مناسب لها . تصميم النشطة المعرفية الملائمة التي تساعد المتعلم على ممارسة مهارات التفكير المختلفة ومنها مهارات التفكير الاستدلالي . طرح الأسئلة التي تثير التفكير وتدفع المتعلم الى إبداء الرأي أو اقتراح الحلول المناسبة وتهيئة مناخ صفى ملائم يسوده المودة والسماحة أثناء التدريس يستطيع المتعلم أن يفكر فيه بحرية ليجيب عن التساؤلات المطروحة ويحل المشكلة ويثير تساؤلات جديدة .

(Lawson et al 2000, 82-85)

و تساعد مهارات التفكير الاستدلالي على التنبؤ والتوقع بالنجاح الدراسي ، كما تلعب مهارات التفكير الاستدلالي فى اتخاذ القرارات وذلك لأنها مجموعة عمليات معرفية أساسية فى وضع العلاقات المنطقية . والتفكير الاستدلالي نمط من أنماط التفكير يتطلب استخدام المعلومات السابقة والخروج بعلاقات منظمة فيما بينها سواء أكان من العام إلى الخاص (الاستنباط) أو استنتاج من حقائق معينة (استنتاج) وهذا يصنف التفكير الاستدلالي الى مهارتي (بن سلمان ، ٢٠١٢). الاستدلال الاستنباطي ونعنى به الاستدلال من العام إلى الخاص .

وهى عملية استدلالية منطقية تستهدف التوصل لاستنتاج ما أو معرفة جديدة بالاعتماد على فروض أو مقدمات موضوعة ومعلومات متوافرة ويأخذ البرهان الاستنباطي شكل تركيب رمزي أو لغوي ، يضم الجزء الأول منه فرضاً أو أكثر يمهد الطريق للوصول إلي استنتاج محتوم . (عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ١١٦)

بمعنى انه إذا كانت الفروض أو المعلومات الواردة فى الجزء الأول من التركيب صادقة النتائج من مقدمات نسلم بها ، وتكون المقدمات عادة اعم من النتيجة ، فلا بد أن يكون الاستنتاج الذي يلي فى الجزء الثاني صادقاً ولذلك يشيع تعريف الاستنباط بأنه الاستدلال الذي ينتقل من الكل إلى الجزء ، أو من العام إلى الخاص والاستنباط عكس الاستقراء .

الاستدلال الاستنتاجي وهو الاستدلال من الخاص إلى الخاص . والاستنتاج هو القدرة علي استخلاص النتائج أو هو التوصل إلي رأي أو قرار بعد تفكير عميق استناداً علي المعلومات والحقائق المتوفرة . وغالباً ما يستخدم الطالب مهارة الاستنتاج فى أثناء البحث عن حلول للمشكلات الدراسية ، أو فى المواقف الحياتية الخاصة .

وينبغي علي المعلم أن ينمي مهارة الاستنتاج لدي الطلاب من خلال التدريب علي عناصر التركيب والبناء . (حسين ، ٢٠٠٩ ، ٦٣-٦٤)

ويتكون التفكير الاستنتاجي من المقدمة الأولى : القاعدة الكبرى / وهي قاعدة كلية مقبولة وصادقة . المقدمة الثانية : القاعدة الصغرى / هي حالة فردية من حالات القاعدة الكلية والنتيجة وهي التوصل لإمكانية تطابق القاعدة الكلية على الحالة الفردية . (عفانة ، ١٩٩٥ ، ٣٨)

وقد لاحظ الباحث أن كلاماً من تعريف الاستنباط والاستنتاج يحمل نفس المدلول وكلاهما يعني تدرج التفكير من العام إلى الخاص ومن العموميات إلى الخصوصيات ، وما يؤكد ذلك أن (أبو زينة ، ٢٠١١ ، ٢٠) يري أن الاستنباط والاستنتاج مصطلحان مترادفان ويعرفهما بأنهما: الانتقال من الحكم الكلي إلي الحكم على الجزئيات ، فهناك المقدمة التي هي حكم والتي هي فى العادة تعميم أو قانون رياضي .

وتعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية إحدى المهن الإنسانية التي تعمل على بناء وإنما الشباب بعد تزويده بالمهارات اللازمة وتعمل على تهيئة الشباب على تقبل واقعهم من خلال تعديل سلوكياتهم واتجاهاتهم واكتساب معارف ومهارات جديدة وتقنيات عصرية متكاملة ترسخ من مفهوم تفاعلهم مع مجتمعهم من أجل إثراء نهضته . (زيد ، ٢٠٢٠ ، ١٥٧)

وطريقة العمل مع الجماعات كطريقة أساسية من طرق الخدمة الاجتماعية ، و بصفة خاصة تهدف إلى إكساب الشباب القيم والاتجاهات التي تتماشى مع قيم واتجاهات المجتمع واستثمار قدراتهم وتنمية مهاراتهم

مهارات التفكير الاستدلالي (التعبئة والإحصاء، ٢٠٢٠).

٢- يعتبر البحث الحالي مواكبا لطبيعة العصر المهتم بتنمية التفكير وحل المشكلات التي تواجه المتعلمين في دراستهم وحياتهم الواقعية

٣- قد يفيد البحث الحالي لمخططي المناهج الجامعية والقائمين عليها وأعضاء هيئة التدريس في تبنى استراتيجيات الفكر البنائي في مناهجهم ومجتمعهم ، حتى يصبح الطلاب قادرين على مواجهة ما يقابلهم من مشكلات وتحديات والتغلب عليها بطريقة سليمة

٤-المساهمة في إثراء الجانب النظري بطريقة خدمة الجماعة ومداخلها الحديثة .

٥- وفي حدود علم الباحث ندرة دراسات سابقة في خدمة الجماعة تناولت التفكير الاستدلالي

ثالثاً: أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي في اختبار العلاقة بين التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى الشباب الجامعي . وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية :

١- اختبار العلاقة بين التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات لتنمية مهارة الاستنباط لدى الشباب الجامعي

٢- اختبار العلاقة بين التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات لتنمية مهارة الاستنتاج لدى الشباب الجامعي

رابعاً : فروض الدراسة

ولكي نحقق أهداف الدراسة يمكن تحديد فروضها في الفرض الرئيسي الآتي " توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى الشباب الجامعي قبل وبعد التدخل المهني وينبثق من هذا الفرض الرئيسي مجموعة من الفروض

وإكسابهم الكثير من الخبرات والمهارات التي تنمي شخصياتهم وتجعل منهم مواطنين صالحين في المجتمع (مصطفى ، ٢٠٠٢ ، ٨١) . وهذا ما أكدت عليه دراسة (جمعة، ٢٠١١) إن لخدمة الجماعة دور فعال في إكساب جماعات الشباب مهارات حل المشكلة والتواصل مع الآخرين والتعلم الذاتي. وتناولت دراسة (كمال، ٢٠٠٨) أثر استخدام وسائل التعبير في خدمة الجماعة وتنمية التفكير الأبتكاري لدى الطلاب وتوصلت ان عند اكتساب الطلاب للمعارف عن طريق وسائل التعبير المختلفة يتولد لديهم الأفكار الجديدة كذلك عند استخدام استراتيجيات العصف الذهني وحل المشكلة تزداد لديهم القدرة على الطلاقة في التفكير الأبتكاري.

ويرى الباحث ان طريقة العمل مع الجماعات قد يكون لها دور في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي للشباب الجامعي مستخدم في ذلك التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات ، حيث ان التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات يساعد الجماعة على تحقيق الأهداف المختلفة.

وفي ضوء ما تم عرضه من إطار نظري ودراسات سابقة يمكن القول بأنه يمكن لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة خدمة الجماعة بصفة خاصة دور في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي للشباب الجامعي وذلك عن طريق التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات ، ولذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي :

- هل يؤدي التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات إلى تنمية مهارات التفكير الاستدلالي للشباب الجامعي " ؟

ثانياً: أهمية الدراسة

١- تعتبر فئة الشباب شريحة من الشرائح الهامة بالمجتمع والتي لها دور في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية حيث تمثل نسبة ١٨% من المجتمع المصري وان هذا الدراسة تساعد الشباب على تنمية

١- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات لتنمية مهارة الاستنباط لدى الشباب الجامعي قبل وبعد التدخل المهني

٢- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات لتنمية مهارة الاستنتاج لدى الشباب الجامعي قبل وبعد التدخل المهني

خامساً: الموجهات النظرية للدراسة

نظرية التعلم السلوكي Behaviourist Learning Theory :

ومن روادها بافلوف , ثورنديك , واطسن , هل , جاثري , سكرن .. وغيرهم

لقد ساهم علماء النظريات السلوكية إسهاماً كبيراً في فهم الكيفية التي يتعلم بها الناس من خلال الدراسة المنهجية للاستجابات السلوكية للأحداث. يعتمد تحليل هذه السلوكيات على نموذج للواقعية العلمية مع تحليل ردود الفعل الآلية على الأحداث الخارجية التي تؤثر على الناس . من وجهة نظر السلوكية ، يحدث التعلم نتيجة "العمليات الترابطية الآلية" mechanistic associative processes" (نيهان , ٢٠٠٨ , ٧٥).

تم تحديد ثلاثة افتراضات سلوكية مهمة: في أن تغيير السلوك يدل على التعلم ؛ العناصر في البيئة تحدد التعلم ؛ وتكرار وتعزيز سلوكيات التعلم تعمل على بناء عملية التعلم

نظرية إدوارد ثورنديك ، عالم السلوك ، اقتنع أن التعلم كان نتيجة لعملية تراكم المكافآت . ووفقاً لهذه النظرية ، يثير الحافز استجابة من الشخص ، وإذا تمت مكافأة هذا الرد يحدث التعلم . وتدور نظرية ثورنديك حول مفهوم الارتباط ، حيث ترتبط استجابة محددة بحافز محدد عندما يتم مكافأته . وقد طور ثورنديك (١٩٣٣) ثلاثة قوانين تحكم التعلم:

١- قانون الاستعداد الذي يتضمن على استعداد المتعلم للتعلم .

٢- قانون الممارسة الذي يتضمن تعزيز روابط الحوافز والمكافآت .

٣- وقانون التأثير الذي وصف قوة اتصال بإجراءات التحفيز والاستجابة نتيجة لعواقبها (Knowles, et al, 1998, 25). يتضح تفاعل رد الفعل التحفيزي هذا من خلال تصور بافلوف للتكييف الكلاسيكي لتفاعلات رد الفعل التحفيزي مع الأحداث . هنا ، من المرجح أن يتكرر أي استجابة معززة ؛ وبالتالي ، ينبغي هيكلة الأهداف التعليمية لتحقيق سلوك "مرغوب" . وعليه فإن علماء السلوك يستبعدون الأفكار والعواطف من التعلم ؛ بل إن التعليم ، يستند الى البيئة وعلى تاريخ استجابات الشخص . من منظور تربوي ، تشير النظرية السلوكية الى ضرورة أن يكون المتعلم والمعلم على حد سواء على وعي بالمكونات المطلوبة للأداء الجيد ؛ ثم يأتي بعض ذلك دور المعلم هو الذي "يدير" بيئة التعلم . ونقد النهج السلوكي في التعليم هو أنه يمكن أن يكون متسلطاً ومنظماً.. ومن هذا المنظور، يُنظر إلى السلوك على أنه موحد ويمكن التنبؤ به مع أساليب التعليم الاستبدادية. ومثل هذا النهج لا يشجع الحوار أو التوجيه الذاتي أو الإبداع في عملية التعلم لأن هدفه هو التركيز فقط على العوامل الميكانيكية المرتبطة بالتعلم. عند ربط النظرية السلوكية بمفهوم التفكير الاستدلالي ، يمكن ربط قانون الاستعداد لدى ثورنديك بمفهوم التحفيز او الدافع ، الذي اعتبر عنصراً هاماً للتفكير الاستدلالي. (Schunk, 2012, 75-80).

وهذا يشير أيضاً إلى أن التفكير الاستدلالي هو شيء يحتاج إلى ممارسة ومكافأة .

يشير (ألميذا وفرانكو Almeida and Franco) إلى أنه يجب تحفيز الطلاب للمشاركة في تنفيذ تلك الإجراءات (السلوكيات) اللازمة للتفكير الاستدلالي (Almeida & Franco, 2011).

سادساً: مفاهيم الدراسة

١- مفهوم التنمية :

- كما عرفت التنمية : بأنها مجموعة من الوسائل والجهود المختلفة التي من خلالها يتم الاستخدام الأمثل للثروة بشقيها المادي والبشري والتي بدورها تؤدي إلى إحداث تغيير في أنماط السلوك وأنواع العلاقات الاجتماعية (رضا و صالح , ٢٠٠٩ , ٢٢) .

- عملية مقصودة تحدث عن طريق تدخل الإنسان لتحقيق أهداف معينة .
(حموده, ١٩٩٦, ١٣)

وفي ضوء ما تقدم يمكن للدارس تعريف التنمية إجرائياً بما يلي :

١- هي عملية نمو مقصودة ومخططة يقوم بها الأخصائي لإحداث تغييرات مقصودة في مساعدة الشباب الجامعي على تنمية مهارات التفكير الاستدلالي

٢- تعتمد على مجموعة من العمليات والإجراءات المستمرة والمتفاعلة .

٣- وهي عملية تبادل للمعلومات والخبرات بين الطلاب من خلال المشاركة في أنشطة جماعة النشاط

٢- مفهوم المهارة :

- المهارة في أبسط تعريفها هي " القدرة على عمل شئ بإتقان والشخص الماهر هو من يملك المهارة أو يظهرها (صابر وآخرون , ٢٠١٧ , ٩٤) .

- وهي القدرة على تطبيق المعلومات النظرية بفاعلية مما يعني ممارسة العمل المهني بسهولة واقتدار لتحقيق أهداف محددة بالشكل المباشر (Morales et al, 1999, 370) .

ويمكن تعريف المهارة إجرائياً بانها :

١- القدرة على التفكير الاستدلالي في أقل وقت ومجهود ممكن

٢- القدرة على استخدام مهارات التفكير الاستدلالي : والاستنباط والاستنتاج

٣- يتم اكتسابها من خلال التعلم وتقاس من خلال الأداء والسرعة والجودة والتميز .

٤- سلوك يكتسب بالممارسة وبقدرة عالية من الأداء في اطار مزيج من المعرفة والخبرة

٥- تعتمد على مجموعة من الخطوات المتتابعة والتي سيتم إكسابها من خلال التدريب المستمر للشباب الجامعي .

٣- تعريف التفكير الاستدلالي

- هو توليد معرفة جديدة من خلال المعلومات والأدلة المتوفرة وعلى اتزانه كميًا ومعرفياً من أجل بناء مكونات الحجة المنطقية والحجة هي عبارة عن مقدمة كبرى (جملة خبرية) ومقدمة صغرى (جملة خبرية) ونتيجة تنتج عن المقدمتين ورابطة تربط بينها (عبد العزيز , ٢٠٠٩ , ٢٠٣)

- هو يشير إلى أنه نمط من أنماط التفكير يؤدي إلى حل المشكلة ما , أو اتخاذ قرار ما فهو عملية هدفها الوصول إلى نتيجة من مقدمات معلومة , وفيه ينبغي تدخل العمليات العقلية العليا كالتخيل والاستبصار والتجريد والتعميم والاستنتاج والتمييز والتعليل والنقد , ويحاول المتعلم من خلاله الوصول لحل مشكلة ما , بواسطة السير في الاستنباط من المقدمات إلى نتائجها . (سيد , ٢٠٢٠ , ٢٣٣)

ويحتوي التفكير الاستدلالي على مجموعة من المهارات وهي

الاستنتاج هو القدرة على استخلاص النتائج أو هو التوصل إلى رأي أو قرار بعد تفكير عميق استناداً على المعلومات والحقائق المتوفرة .

الاستنباط : ويشير إلى قدرة الفرد على تحديد بعض النتائج المترتبة على مقدمات أو معلومات سابقة لها (فورة والمرسي , ٢٠١٣ , ٢٥٠) :

وفي ضوء ما سبق يحدد الباحث التعريف الإجرائي للتفكير الاستدلالي في الدراسة هو الدرجة الخاصة التي يحصل عليها أفراد العينة باختبار مهارات التفكير الاستدلالي الذي يستخدم لقياس مهارة الاستنباط والاستنتاج

٤- مفهوم الشباب

ثامناً أدوات الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على مقياس لمهارات التفكير الاستدلالي .

تاسعاً: مجالات الدراسة

(أ) المجال المكاني للدراسة:

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط " ويرجع اختيار الباحث لهذه العينة للشباب الجامعي بالكلية كمجال مكاني يتم فيه إجراء التدخل المهني للأسباب التالية:

١- ترحيب إدارة رعاية الشباب بالباحث وإدأؤهم في مساعدة الباحث لإجراء الدراسة .

٢- ملائمة المكان حيث يقع في نطاق دراسة الباحث

٣- يساعد التفكير الناقد على تنمية الوعي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

(ب) المجال البشري للدراسة وتتمثل في:

تم تطبيق برنامج التدخل المهني علي جماعة تجريبية مكونة من ١٦ عضواً وتتسم عينة الدراسة بالتالي:

١- من طلاب الفرقة الثالثة كلية الخدمة الاجتماعية بأسيوط وذلك للأسباب التالية :

أ- تنمية التفكير الناقد لطلاب الفرقة الثالثة يمكنوهم من تعلم كيفية التعلم وكيفية التفكير بأنفسهم وكيفية التفكير مع الآخرين بحلول الوقت الذي يتخرجون فيه .

ب - من المهم تطوير سمات الطلاب عبر المناهج الدراسية وعبر السنوات الدراسية لمرحلة البكالوريوس .

ج- تنمية مهارات التفكير الناقد لطلاب الفرقة الثالثة يساعدهم على أن يكونوا مفكرين ناقدين ويتمكنوا من ترسيخ هذه المهارات في السنوات اللاحقة من التعليم الجامعي في مرحلة البكالوريوس او الدراسات العليا .

٢- المرحلة العمرية (٢٠ - ٢٣)

٣- ذكور وإناث

- ويعرف معجم العلوم الاجتماعية الشباب على أنهم أفراد في مرحلة المراهقة أي بين مرحلة البلوغ الجنسي ومرحلة النضوج ، مع مراعاة أن الفترة التي تنتهي فيها مرحلة الشباب غير محددة بل قد تمتد الى سن الثلاثين (مذكور. ١٩٧٥ ، ٣٣٣).

- ويعرف علماء النفس الشباب بأنها حالة نفسية يمر بها الإنسان تتميز بالحيوية وترتبط بالاستعداد والرغبة والقدرة على التعلم ومرونة العلاقات الإنسانية وتحمل المسؤولية وهي المرحلة التي ينتقل فيها الشخص من مرحلة كان يعتمد فيها على الآخرين ، إلى مرحلة يصبح فيها معتمد على نفسه (محمد ٢٠١٧ ، ١٣).

ويمكن تحديد المفهوم الإجرائي للشباب لهذه الدراسة كالآتي :

١- هي فئة عمرية تقع ما بين ١٨ - ٢٤ عاماً

٢- يتميزون بالقدرة على تحمل المسؤولية ولديهم الرغبة في التغيير

٣- من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط

٤- أن يكونوا من الجنسين الذكور والإناث

٥- يمثلون ثقافات فرعية متعددة كثقافة الريف والحضر

الإجراءات المنهجية للدراسة :

سابعاً : نوع الدراسة والمنهج المستخدم

تنتمي هذه الدراسة وفق الهدف منها إلى نمط الدراسات شبة التجريبية حيث تستهدف تحديد طبيعة العلاقة بين متغيرين أساسيين هما :

أ- التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات (كمتغير مستقل)

ب- تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى الشباب الجامعي (كمتغير تابع)

المنهج المستخدم :

اعتمد الباحث في هذه الدراسة علي المنهج العلمي التجريبي ، واستخدم الباحث في الدراسة التصميم التجريبي القبلي والبعدى لمجموعة واحدة .

- ٤- حاصلين على تقدير جيد على الأقل فى العام الماضي
- ٥- ريف وحضر من المقيمين بمركز أسيوط وذلك للالتزام فى حضور برنامج التداخل
- ٦- من الشباب الذين حصول على درجات منخفضة فى المقياس.
- ٧- لديهم استعداد كامل للتعاون مع الباحث للمشاركة فى برنامج التدخل المهني.
- (ج) المجال الزمني للدراسة:
- تحدد المجال الزمني للدراسة بفترة إجراء التجربة والتي استغرقت ٣ شهور وذلك لظروف وباء كورونا فى الفترة من ٢٠/١٠/٢٠٢٠ إلى ٢٠/١/٢٠٢١م .
- عاشراً : نتائج الدراسة**

أ- النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الرئيس للدراسة:

ينص الفرض الرئيس على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى الشباب الجامعي قبل وبعد التدخل المهني " .

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" T-test للعينات المرتبطة، وجدول (١) التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى الدرجة الكلية لمهارات التفكير الاستدلالي .

جدول (١)

نتائج التحليل الإحصائي الخاص بالفرض الرئيس

الدرجة الكلية لمهارات التفكير الاستدلالي	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	مستوى الدلالة	η^2	حجم التأثير
التفكير الاستدلالي	القبلي	١٦	٤.٧٥	٢.٤١	١٢.٥٢	٢.٦٠	٠.٠١	٠.٩١	كبير
	البعدي	١٦	١٠.٩٩	٢.٦٤					

التباين الكلي على تأثير متوسط فى حين يدل التأثير الذي يفسر حوالي (٠,١٥) فأكثر على تأثير كبير.

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة η^2 لحجم تأثير برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات فى تنمية مهارات التفكير الاستدلالي بلغت (٠,٩٦) وهو حجم تأثير كبير؛ وهذا يعنى أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل (برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات) فى تنمية مهارات التفكير الاستدلالي تصل إلى ٩٦%. وهذا يعنى صحة الفرض الرئيس القائلى بأنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى الشباب الجامعي قبل وبعد التدخل المهني " وبذلك يتضح أن البرنامج ساهم بدرجة كبيرة فى تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى الجماعة التجريبية .

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (١٢.٥٢) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهى أكبر من قيمة "ت" الجدولية "ت" وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى الدرجة الكلية لمهارات التفكير الاستدلالي بعد تطبيق برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات لصالح القياس البعدي، ويتضح ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات القياسين.

ولقياس حجم التأثير الذي أحدثته المعالجة التجريبية (برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات) فى تنمية مهارات التفكير الاستدلالي؛ قام الباحث بحساب مربع إيتا η^2 ، حيث يدل التأثير الذي يفسر حوالي (٠,٠١) من التباين الكلي على تأثير ضئيل، بينما يدل التأثير الذي يفسر (٠,٠٦) من

ويتفق هذا مع نتائج التحليل الكيفي لمحتوى التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية .

ب- النتائج الإحصائية المرتبطة بالفروض الفرعية للدراسة:

(١) النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الفرعي الأول:

ينص الفرض الأول على أنه ؛ " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني بطريقة العمل مع

الجماعات وتنمية مهارة الاستنتاج لدى الشباب الجامعي قبل وبعد التدخل المهني"

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث

اختبار "ت" T-test للعينات المرتبطة، وجدول (٢)

التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية

وقيمة "ت" ومستوى الدلالة بين القياسين القبلي

والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة الاستنتاج.

جدول (٢)

نتائج التحليل الإحصائي الخاص بالفرض الأول

مهارة الاستنتاج	القياس ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	مستوى الدلالة (η^2)	حجم التأثير
القبلي	١٦	٢.٦٩	٠.٧	١٣.٣٢	٢.٦٠	٠.٠٠١	كبير
البعدي	١٦	٦.٤٣	١.٢٦				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (١٣.٣٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية (٢.٦٠) وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة الاستنتاج بعد تطبيق برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات لصالح القياس البعدي، ويتضح ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات القياسين.

كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة (η^2) لحجم تأثير برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارة الاستنتاج بلغت (٠.٩٢) وهو حجم تأثير كبير؛ وهذا يعني أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل (برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات) في تنمية مهارة الاستنتاج تصل إلى ٩٢%. وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي الأول القائل " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية مهارة الاستنتاج لدى الشباب الجامعي قبل وبعد التدخل المهني " وبذلك يتضح أن

البرنامج ساهم بدرجة كبيرة في تنمية مهارة الاستنتاج لدى الجماعة التجريبية ، ويتفق هذا مع نتائج التحليل الكيفي لمحتوى التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية ، وقد أكدت دراسة (العتيبي ، ٢٠٠١) على فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستقراء والاستنباط والاستنتاج لدي عينه من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض وقد أظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات الاستنباط والاستنتاج لصالح المجموعة التجريبية .

(٢)النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الفرعي

الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه ؛ " توجد فروق ذات

دلالة إحصائية بين التدخل المهني بطريقة العمل مع

الجماعات وتنمية مهارة الاستنباط لدى الشباب

الجامعي قبل وبعد التدخل المهني"

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث

اختبار "ت" T-test للعينات المرتبطة، وجدول (٣)

التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية

وقيمة "ت" ومستوى الدلالة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة الاستنباط.

جدول (٣)

نتائج التحليل الإحصائي الخاص بالفرض الثاني

مهارة الاستنباط	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	مستوى الدلالة	(η^2)	حجم التأثير
الاستنباط	القبلي	١٦	٢.٠٦	٠.٤٤	١١.١٨	٢.٦٠	٠.٠١	٠.٨٩	كبير
	البعدي	١٦	٤.٥٦	٠.٦٣					

دراسة (حسين ، ٢٠١٩) أن استخدام استراتيجيه التعلم التعاوني أدى إلى تنمية مهارة الاستنباط في مقرر الفقه في الصف الثاني الصف الأول الثانوي بدرجة كبيرة من وجهة نظر المعلمين .
كما أكدت دراسة (محمد ، ٢٠١٩) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين مستوى علامات الطالبات في اختبار التفكير الاستنباطي في القياس القبلي والبعدي .

حادي عشر: النتائج العامة للدراسة

- النتائج الخاصة بفروض الدراسة
- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة
- قبول الفرض الرئيس للدراسة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى الشباب الجامعي قبل وبعد التدخل المهني "
ويمكن مناقشة ذلك من خلال نتائج اختبارات الفروض الفرعية الآتية :

أ- نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول :

أثبت نتائج الدراسة قبول الفرض الفرعي الأول وهو " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية مهارة الاستنتاج لدى الشباب الجامعي قبل وبعد التدخل المهني "

ب - نتائج اختبار الفرض الفرعي الثاني :

أثبت نتائج الدراسة قبول الفرض الفرعي الثاني وهو " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية مهارة الاستنباط لدى الشباب الجامعي قبل وبعد التدخل المهني "

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (١١.١٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية (٢.٦٠) وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة الاستنباط بعد تطبيق برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات لصالح القياس البعدي، ويتضح ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات القياسين.

كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة (η^2) لحجم تأثير البرنامج التدريبي في مهارة الاستنباط بلغت (٠.٨٩) وهو حجم تأثير كبير؛ وهذا يعني أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل (برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات) في تنمية مهارة الاستنباط تصل إلى ٨٩%. وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي الثاني القائلة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات وتنمية مهارة الاستنباط لدى الشباب الجامعي قبل وبعد التدخل المهني " وبذلك يتضح أن البرنامج ساهم بدرجة كبيرة في تنمية مهارة الاستنباط لدى الجماعة التجريبية ، ويتفق هذا مع نتائج التحليل الكيفي لمحتوى التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية . كما يتفق مع دراسة (أحمد ، ٢٠١٧) التي توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الرتب لدرجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارة الاستنباط لصالح التطبيق البعدي . كذلك أكدت

ثاني عشر: المقترحات

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج يمكن تقديم المقترحات التالية :

١- الاهتمام بتطوير طرق التدريس الحالية والبعد عن أسلوب التلقين والعمل على إشراك الطلاب في العملية التعليمية بصورة ايجابية ونشطة من خلال استخدام استراتيجيات التدريس التي تجعل من المتعلم عضواً فعلا في الموقف التعليمي

٢- قيام أعضاء هيئة التدريس بتدريب الطلاب على ممارسة مهارات التفكير المختلفة بما في ذلك مهارات التفكير الاستدلالي

٣- إعادة تشكيل المناهج الجامعية بحيث تؤدي الى التعليم والتفكير بطرق منظمة وواضحة

٤- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس تشمل على بعض برامج تنمية التفكير

كما يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية

١- فعالية استخدام تكنيكات طريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي

٢- معوقات تنمية مهارات التفكير الاستدلالي وكيفية مواجهتها من منظور خدمة الجماعة

المراجع

- أولاً : المراجع العربية
- ١- إبراهيم , مجدى عزيز (٢٠٠٥): التفكير من منظور تربوي , عالم الكتب , مصر.
 - ٢- أبو زينة , فريد كامل (١٩٨٦): تنمية القدرة على التفكير الرياضي عند الطلبة فى مرحلة الدراسة الثانوية وما بعدها , المجلة العربية للعلوم الإنسانية , مج ٦ , ع ٢١ , الكويت.
 - ٣- أبو زينة , فريد كامل (٢٠١١): مناهج الرياضيات المدرسية وتدرسيها ط٣ , مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع , الكويت.
 - ٤- أبو ندي , أحمد (٢٠١٦): أثر توظيف استراتيجيتى خرائط المفاهيم ودورة التعلم فى تنمية مهارات التفكير الاستدلالي فى مادة التربية الإسلامية لدى طلاب الصف العاشر الأساسى , رسالة ماجستير غير منشورة , الجامعة الإسلامية , غزة.
 - ٥- أحمد , ميساء محمد مصطفى (٢٠١٧): أثر استخدام طريقة لييمان فى تدريس الفلسفة على تنمية مهارات التفكير الاستدلالي والاتجاه نحو المادة لدى الطلاب المكفوفين بالصف الأول الثانوى , بحث منشور بمجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ع ٩٠ , كلية التربية , جامعة بنها .
 - ٦- العتيبي , خالد بن ناهس (٢٠٠١) : فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض , رساله ماجستير غير منشوره , كلية التربية , جامعه الملك سعود الرياض
 - ٧- العتيبي , خالد (٢٠١٥): فعالية التعلم النشط باستخدام إستراتيجية خرائط العقل فى تحسين مهارات التفكير الاستدلالي والدافعية الداخلية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة , مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية , مج ١٠ , ع ٢٠.
 - ٨- الأشقر , فارس راتب (٢٠١١): فلسفة التفكير ونظريات فى التعلم والتعليم , دار زهران للنشر والتوزيع , الأردن.
- ٩- الأعرس , صفاء يوسف (١٩٩٨): تعليم من اجل التفكير , دار قباء , القاهرة.
- ١٠- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٠) .
- ١١- بن سلمان , سماح محمد صالح (٢٠١٢): أثر استخدام نموذج التعلم التوليدى فى تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل فى مادة الكيمياء لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمكة المكرمة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة أم القرى , السعودية.
- ١٢- جروان , فتحي (١٩٩٩).الموهبة والتفوق والإبداع, دار الكتاب الجامعي , الإمارات العربية المتحدة.
- ١٣- النجدي , أحمد وراشد , على وعبد الهادي , مني (٢٠٠٥): اتجاهات حديثة فى تعليم العلوم فى ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية , دار الفكر العربي , القاهرة.
- ١٤- جمعة ,حاتم (٢٠١١) : دور خدمة الجماعة فى إكساب الشباب المهارات الحياتية : دراسة وصفية تحليلية مطبقة على مراكز شباب محافظة الجيزة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الخدمة الاجتماعية , جماعة حلوان .
- ١٥- حسين , ثامر (٢٠٠٩): مهارات التفكير , ط٢ , ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع , الأردن.
- ١٦- حسين , حسين صالح (٢٠١٩):مدى استخدام إستراتيجية "التعلم التعاوني" فى تنمية مهارتي الاستنباط والاستدلال فى مقرر الفقه لدى طلاب الصف الأول ثانوي بمحافظة حيونا من وجهة نظر المعلمين جامعة الحديدة, كلية التربية جامعة الحديدة, ع ١٦ ,السعودية
- ١٧- حموده , مسعد الفاروق (١٩٩٦): التنمية الاجتماعية, المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع, الاسكندرية.

- ٢٧- عبيد، وليد و عفانة ، عزو اسماعيل(٢٠٠٣).
التفكير والمنهاج المدرسي ، مكتبة الفلاح للنشر
والتوزيع ، الكويت.
- ٢٨- عفانة، عزو اسماعيل(١٩٩٥):التدريس
الاستراتيجي للرياضيات الحديثة،مكتبة أفق،غزة.
- ٢٩- قورة ، على عبد السميع و المرسي، وجيه (٢٠١٣)
: الاستراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلم اللغة ،
رابطة التربويين العرب ، القاهرة .
- ٣٠- قرني ، زبيدة محمد (٢٠٠٥) : فعالية استخدام
برنامج الإثراء الوسيلى في تنمية مهارات التفكير
الاستدلالي والتحصيلى الدراسى لدى تلاميذ المرحلة
الابتدائية من مضطربى الانتباه ذوي النشاط الزائد ،
المؤتمر العلمى التاسع " معوقات التربية العلمية فى
العالم العربى التشخيص والعلاج " الجمعية المصرية
للتربية العلمية ، مج ١ .
- ٣١- كمال ، أسامة (٢٠٠٨) : استخدام وسائل
التعبير فى خدمة الجماعة وتنمية التفكير الإبتكارى
لدى الطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية
الخدمة الاجتماعية،جامعة الفيوم.
- ٣٢- محمد ، إسماعيل حمدى (٢٠١٧):الإعلام
ودوره فى الوفاء بحاجات الشباب فى مجتمع متغير ،
دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان .
- ٣٣- محمد ، كهرمان نصري (٢٠١٧) :أثر برنامج
تدريبي قائم على المعايير الوطنية لتنمية المعلمين
مهنيًا فى الأردن فى تحسين مهارة طرح الأسئلة
الصفية لدى معلمى الفيزياء وانعكاس ذلك على
التفكير الاستنباطي لدى طلبتهم ، رسالة دكتوراه ،
غير منشورة ، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم
الإسلامية العالمية، الأردن
- ٣٤- مدكور، إبراهيم (١٩٧٥): معجم العلوم
الاجتماعية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة.
- ٣٥- مصطفى ، عادل محمود (٢٠٠٢): متطلبات
الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات فى
إطار العولمة ، بحث منشور بمجلة دراسات فى

- ١٨- رضا ، جمال و صالح ، على محمود (٢٠٠٩):
مدخل الى علم التنمية ،دار الشرق للنشر والتوزيع،
عمان .
- ١٩- زيد ، عصام فتحى (٢٠٢٠):الخدمة الاجتماعية
ورعاية الشباب ، دار اليازوري العلمية للنشر
والتوزيع ، الأردن.
- ٢٠- سلام، سيد أحمد و الحذيفي، خالد (١٩٩١):أثر
استخدام الحاسب الآلي فى تعليم العلوم على التحصيل
والاتجاه نحو العلوم والاستدلال المنطقي لتلاميذ
الصف الاول المتوسط بمدينة الرياض بالسعودية ،
مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، مج ٤، ع ١٢ .
- ٢١- سيد ، عصام محمد عبد القادر (٢٠٢٠):
التوجهات المعاصرة فى البحوث والدراسات التربوية
، دار التعليم الجامعي ، الإسكندرية.
- ٢٢- صابر وآخرون ، خالد عواد (٢٠١٧): دليل
الأخصائي الاجتماعى للتعامل مع المعاقين ذهنياً ط٢ ،
دار العلوم للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- ٢٣- عبد الرحيم ، المعتز بالله زين الدين (٢٠٠٩):
فاعلية تدريس وحدة فى العلوم قائمة على التعزيز
المعرفي فى تنمية التفكير الاستدلالي والميل نحو
العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة التربية
العلمية . مج ١٢ ، ع ٢ .
- ٢٤- عبد العزيز ، سعيد (٢٠٠٩): تعليم التفكير
ومهاراته تدريبات وتطبيقات علمية ، ط٢ ، دار
الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن .
- ٢٥- عبد الكريم ، سحر محمد(٢٠٠٠): فعالية
التدريس وفقا لنظريتي بياجيه وفيجوتسكى فى تحصيل
بعض المفاهيم الفيزيائية والقدرة على التفكير
الاستدلالي الشكلى لدى طالبات الصف الأول الثانوي ،
الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المؤتمر العلمى
الرابع " التربية العلمية للجميع" ، جامعة عين شمس ،
القاهرة.
- ٢٦- عبد الهادى وآخرون، نبيل(٢٠٠٣) : مهارات
فى اللغة والتفكير ، دار المسيرة للنشر والتوزيع
والطباعة ، الأردن.

- 42- Lohman, D. F. (2006). Beliefs about differences between ability and accomplishment: From folk theories to cognitive science. *Roeper Review*, 29(1)
- 43- Marini, Z., & Case, R. (1994). The development of abstract reasoning about the physical and social world. *Child Development*, 65.
- 44- Morales, Armando , et al (1999): social work : a profession of many faces, Allyn & Bacon ,USA
- 45- Schen , M (2007): Scientific reasoning skills development in the introductory biology courses for undergraduate , unpublished dissertation abstract international (DAI) , Ohio State University
- 46- Schunk , Dale H. (2012): Learning theories: An educational perspective. 6th ed. Pearson Education, Inc, Boston.

- الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- ٣٦- نبهان ، يحيى محمد (٢٠٠٨) : الأساليب الحديثة فى التعليم والتعلم ، دار اليازوري ، عمان .
ثانيا المراجع الأجنبية
- 37- Adey, P. & Shayer, M. (1992): Accelerating The Development of Formal Thinking In Middle and High School Student. *Science Education*, Vol. 76.
- 38- Almeida, L. D., & Franco, A. H. Critical thinking: Its relevance : (2011) for education in a shifting society, *Revista de Psicologia*, 29(1), 176-195. Retrieved from , <http://S0254-92472011000100007>
- 39- Knowles , Malcolm, et al (1998): The Adult Learner, Gulf Publishing Company, Texas
- 40- Kwon, Y. & Lawson, A. & Chung, W. & Kim, Y. (2000): Effect on Development Of Proportional Reasoning Skill of Physical Experience and Cognitive Abilities Associated With Prefrontal Lobe Activity. *Journal Of Research in Science Teaching*. Vol.37, No.(10).
- 41- Lawson, A. ; Clark, B.; Meldrum, E.; Falconer, K. ;Sequist, J Kwon'Y. (2000) : Development of Scientific Reasoning in College Biology: Do two Levels of general Hypothesis - Testing Skills Exist?. *Journal Of Research in Science Teaching*. Vol.37, No. (1)